

لسان العرب

(وجل) : الوَجَل : الفزع والخوف وَجَلَّ وَجَلَّلاً بالفتح . وفي الحديث : وَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَوَجَلَّتْ تَوَجَّلَ وفي لغة تَيْجَلَّ ويقال : تَجَلَّ قال سيبويه : وَجَلَّ يَتَجَلُّ وَيَجَلُّ أَدَلُّوا الْوَاوَ أَلْفَاءً كَرَاهِيَةَ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ وَقَلْبُوهَا فِي يَجَلُّ يَاءً لِقَرْبِهَا مِنَ الْيَاءِ وَكَسَرُوا الْيَاءَ إِشْعَاراً بِوَجَلَّ وَهُوَ شَاذُ الْجَوْهَرِيِّ : فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ يَوَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ بِكَسْرِ الْيَاءِ قَالَ : وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمِثَالِ إِذَا كَانَ لِأَزْمَاءٍ فَمَنْ قَالَ يَجَلُّ جَعَلَ الْوَاوَ أَلْفَاءً لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا وَمَنْ قَالَ يَجَلُّ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَهِيَ عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ أَنَا إِجَلُّ وَنَحْنُ نَجَلُّ وَأَنْتَ تَجَلُّ كُلُّهَا بِالْكَسْرِ وَهِيَ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ فِي يَعْزَلُّمَ لِاسْتِثْنَائِهِمُ الْكَسْرَ عَلَى الْيَاءِ وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَ فِي يَجَلُّ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءِ مِنَ الْآخَرِ وَمَنْ قَالَ يَجَلُّ بِنَاءِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ كَمَا فَتَحَهَا فِي يَعْزَلُّمَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ إِجَلُّ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلُهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا كَسَرْتَ الْيَاءَ مِنْ يَجَلُّ لِيَكُونَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً بِوَجْهِ صَحِيحٍ فَأَمَّا يَجَلُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ فَإِنَّ قَلْبَ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ صَحِيحٍ وَتَقُولُ مِنْهُ : إِزِّي لَأَوَجَلُّ وَرَجَلُّ أَوَجَلُّ وَوَجَلُّ قَالَ الشَّاعِرُ مَعْنَى بِنِّ أَوْسَ الْمُزَنِيِّ : لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِزِّي لَأَوَجَلُّ عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْمَنْدِيَّةُ أَوَسَلُّ وَكَانَ لَهَا جَارَانِ لَا يَخْفُرَانِهَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاءُ جَيْدُ أَلُّ أَبُو جَعْدَةَ : الذئب وعرفاء : الضبُّ وَإِذَا وَقَعَ الذئبُ وَالضَّبُّ فِي غَنَمٍ مَنَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقَالَ سِيبَوِيهٌ فِي قَوْلِهِ : اللَّهُمَّ ضَبُّعاً وَذَيْباً أَيَّ اجْمَعَهُمَا وَإِذَا اجْتَمَعَا سَلِمَتِ الْغَنَمُ وَجَمَعَهُ وَجَلُّ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلَابِ تَرْتِيهِ : وَكُلُّ قَتِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَلًا وَالْأُنْثَى وَجَلَّةٌ وَلَا يَقَالُ وَجَلَّةٌ وَقَوْمٌ وَجَلُّونَ وَوَجَلُّ . وَوَجَلَّةٌ فَوَجَلَّةٌ : كَانَ أَشَدَّ وَجَلًّا مِنْهُ . وَهَذَا مَوْجَلُّهُ بِالْكَسْرِ : لِلْمَوْضِعِ . وَالْوَجَلُّ وَالْمَوْجَلُّ : حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ يَمَانِيَّةٌ